بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

سيمياء المكان بين القصيدة العمودية وقصيدة النثر في الشعر العماني عبدالله الخليلي وسماء عيسى أنموذجا

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الدكتوراة في الدراسات الأدبية قسم اللغة العربية وآدابها

مقدمة من

يوسف بن سليمان بن خلفان المعمري

إشراف

أد.عبدالناصر حسن محمد

أستاذ الأدب والنقد

كلية الآداب–جامعة عين شمس

د.إسلام حسن الشرقاوي

مدرس بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب–جامعة عين شمس

١٤٤٢هـ–٢٠٢٠م

جامعة عين شمس

كليــة الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

اسم الطالب: يوسف بن سليمان بن خلفان المعمري

الدرجة العلميّة : دكتوراة

القسم التابع له: اللغة العربية وآدابها

اسم الكلية : كلية الآداب

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : ٢٠٢٠م

كلمة شكر

أشكر أستاذي المُشرف الناقد والعالِم الجليل
الأستاذ الدكتور /عبدالناصر حسن محمد أستاذ الأدب والنقد بجامعة عين شمس
على تشجيعه الدائم، وعلى بثّ روح العطاء، وعلى كلّ عناء ومشقّة
وأشكرُ
المُناقِشَيْن الأستاذَين والعالِمَيْن الناقِدَيْن الجَلِيْلَيْن
على تحمّلهما عناء ومشقّة المناقشة، وعلى كرم وفضل علمهما
الأستاذ الدكتور/ مصطفى عبدالشافي الشورى أستاذ الأدب والنقد بجامعة عين شمس
رئيس لجنة الحكم والمناقشة
والأستاذ الدكتور/أشرف محمد علّام أستاذ الأدب والنقد بجامعة حلوان
عضو لجنة الحكم والمناقشة
كما أشكرُ
أستاذي ومشرفي الثاني على كل جهدٍ وعناء
الدكتور /إسلام حسن الشرقاوي.
عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة عين شمس

مستخلص الدراسة

اسم الباحث: يوسف سليمان خلفان المعمري

عنوان الرسالة: سيمياء المكان بين القصيدة العمودية وقصيدة النثر في الشعر العُماني عبدالله الخليلي وسماء عيسى أنموذجا

كلية الآداب–قسم اللغة العربية –جامعة عين شمس

هذه الدراسة الموسومة بعنوان : (سيمياء المكان بين القصيدة العمودية وقصيدة النثر في الشِّعْر العُماني/ عبدالله الخليلي وسماء عيسى أنموذجًا)، تقوم على قراءة علامات الأمكنة الشّعرية، والبحث في دلالة الفضاءات النصيّة، وقراءة أنساق العلامة اللغوية ، وما تتضمّنه من إحالاتٍ وأبعادٍ دلالية وتأويليّة.

وتضمّنت الدراسة فصلاً نظريًا،وأربعة فصولٍ تطبيقية، وقد احتوى الفصل الأول على ثلاثة مباحث نظرية ،وهي مدخل إلى تاريخ القصيدة العمودية وقصيدة النثر في عُمان ، ومدخل إلى مفهوم المكان وفلسفته الأدبية، ومدخل إلى السيمياء والقراءة والتأويل.

وأما الفصول التطبيقية فجاءت على النحو الآتي:

- الفصل الثاني: تمظهرات جغرافيا الشّعر.
- الفصل الثالث: ثنائية العلامة المكانيّة.
- الفصل الرابع:دلالات الفضاء الشّعري
- الفصل الخامس:حركيّة المكان الشّعري.

الكلمات المفتاحية:

سيمياء/علامة/ المكان/القصيدة العمودية/ قصيدة النثر/الشعر العُماني/عبدالله الخليلي/ سماء عيسى

Abstract

Rsearcher: Youssif Sulaiman Khalfan Al Mamari
Title: The semiotics of the place between the vertical and prose in Omani poetry. A case study of Abdullah Al Khalili and Sama Eissa.
Ain Shams University. College of Arts. Arabic Department.

The present study seeks to identify the poetic places and their semantic significances, in addition to identify the linguistic dimensions of the poetic texts, and what semantic and hermeneutic dimensions they refer .It includes five chapters as follows:

1- The theoretical aspect of the study, which focuses on the history of the vertical and prose poetry in Oman, the concept of place in poetry, and explaining the importance of semiotics and hermeneutics in literary studies.
2- The poetic geography.
3- The Dual spatial sign in poetic writings.
4- The significance of poetic space.
5- The dialectical place in poetic writing.

Key words: Semiotic/ Sign/ place-space/ Vertical Poem/Classic Poem/ Prose Poem/ Omani poetry/ Abdullah Al Khalili/ Sama Eissa.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.	٢
أهداف الدراسة.	٧
إشكالية الدراسة.	٨
أسئلة الدراسة.	٩
منهج الدراسة.	١٠
الدراسات السابقة.	١١
الفصل الأوّل: المداخل النظرية للدراسة : المبحث الأول: مدخل إلى تاريخ القصيدة العمودية وقصيدة النثر في عُمان:	١٣
أولا: مُقدمة في تاريخ الشعر العمودي العُماني.	١٤
ثانيا: عبدالله الخليلي أنموذجا للقصيدة العموديّة.	٢١
ثالثا: مُقدمة في تاريخ قصيدة النثر العُمانيّة.	٢٧
رابعا: سماء عيسى أنموذجا لقصيدة النثر.	٣٢
المبحث الثاني: مدخل إلى مفهوم المكان وفلسفته الأدبية:	٣٦
أولا: مفهوم المكان.	٣٦
ثانيا: شعريّة المكان.	٤٢
ثالثا: علامات المكان.	٤٥
رابعا: بلاغة المكان.	٦١
المبحث الثالث: مدخل إلى السيمياء والقراءة والتأويل:	٦٦

الموضوع	الصفحة
أولا: مفهوم السيمياء.	٦٦
ثانيا: السيمياء بين سوسير وبورس	٦٨
ثالثا. الاتجاهات السيميائية.	٧٠
رابعا: السيميائيات التأويلية.	٧٤
خامسا: القراءة المفتوحة.	٧٥
سادسا: الموسوعة الثقافية والتداوليّة	٧٧
سابعا : القارئ والنص والمؤلّف.	٧٨
ثامنا: السيمياء والمكان الأدبي.	٨١
تاسعا: السيميائيات التأويلية بوصفها منهجا نقديا.	٨٤
الفصل الثاني: تمظهرات جغرافيا الشِّعر:	٨٧
المبحث الأول: سيمياء القرية.	٨٩
المبحث الثاني: سيمياء المدينة.	٩٨
المبحث الثالث: سيمياء الوطن.	١٠٣
المبحث الرابع: سيمياء الأمّة.	١١٧
الفصل الثالث: ثنائيّة العلامة المكانية:	١٢٩
المبحث الأول: ثنائيّة الأنا/ الآخر.	١٣١
المبحث الثاني: ثنائيّة القرية/المدينة.	١٤٢
المبحث الثالث: ثنائيّة الوطن/الغربة.	١٤٩
المبحث الرابع: ثنائيّة الارتفاع/الانخفاض.	١٥٥
المبحث الخامس: ثنائيّة الاتصال/الانقطاع.	١٦٦

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: دلالات الفضاء الشعري:	١٧٥
المبحث الأول: الأمكنة المألوفة:	١٧٧
أولا:الأمكنة الذاكراتيّة.	١٧٧
ثانيا:الأمكنة الوطنيّة	١٨٤
ثالثا: الأمكنة المقدّسة.	١٨٧
المبحث الثاني:الأمكنة المُعادية:	١٩٢
أولاً: أمكنة الآخر.	١٩٢
ثانيا: أمكنة الاغتراب والمنفى.	١٩٨
المبحث الثالث: الأمكنة المفتوحة:	٢٠١
أولا: الصحراء.	٢٠١
ثانيا: البحر.	٢٠٨
المبحث الرابع: الأمكنة المغلقة:	٢١٣
أولا: السجن.	٢١٣
ثانيا: البيت.	٢١٧
الفصل الخامس: حركيّة المكان الشِّعري:	٢٢٣
المبحث الأول: الصفحة الشعريّة:	٢٢٦
أولا: السّطر الشعري.	٢٢٦
ثانيًا: البياض والسواد.	٢٤٠
المبحث الثاني: حركة العتبات:	٢٥١
أولا: علامة العنوان.	٢٥١

الموضوع	الصفحة
ثانيا: علامة الإهداء.	٢٦٠
المبحث الثالث: مطلع النص.	٢٦٣
المبحث الرابع: خاتمة النص.	٢٦٩
الخاتمة ونتائج الدراسة.	٢٧٣
معجم المصطلحات.	٢٨٥
المصادر والمراجع.	٢٨٨
ملخص الدراسة باللغة العربية.	٣٠٥
مستخلص و ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	١-٢

المقدمة

المُقدّمة:

إنّ فكرة هذا البحث في حقيقتها فكرةٌ مُغامِرة؛ فكيف لك أنْ تجمع ما بين القصيدة العموديّة وقصيدة النثر! هذا ما سيقولُه البعض حينما يقرؤون عنوان البحث وهو (سيمياء المكان بين القصيدة العمودية وقصيدة النثر في الشِّعر العُماني، عبدالله الخليلي، وسماء عيسى أنموذجًا).

ولم يرَ الباحثُ مانعًا من الجمع ما بين شكلين شعريين أو جنسين أدبيين مختلفين؛ فالأدب أدبٌ ولا بُدّ من أمشاجٍ تربطه، وإنْ اختلفتْ بعض التمفصلات الشعريّة، بل إنّ للاختلاف فائدة دلالية مُتَحقّقة –كما نرى– في البحث العلمي؛ لِما لها من أهمية في الكشف عن المفارقات لغرض الوصول إلى النتائج المرجوّة من البحث، ثُمّ إنّ هناك من التباعد الإبداعي ما بين شعراء القصيدة العموديّة وشعراء النثر ، ولا يخفى على القارئ والمتلقي العربي أنّه ليس مستغربا أو مستبعدا أنْ نجد مَن يُحرّم قصيدة النثر تحريما ويعتبرها انسلاخا وتفسُّخًا من الثقافة والأدب العربي الأصيل، ومَنْ يعتبرها انزلاقا نحوَ الغرب والعولمة، وتحطيما لمشاعر وذوق الجمهور العربي.

وفي المقابل لا نستبعدُ أن نجدَ مَنْ يَعُدّ القصيدة العمودية شكلا أو جنسًا شعريّا قديما، لم يَعُدْ صالحا للإبداع الأدبي، ولم يَعُدْ معُبِّرا عن الذائقة العربية، بل نظمٌ ولا غيرَ ذلك، ولكن بين هذا وذاكَ أراد الباحثُ عمدًا أنْ يجدَ حبلا واصلاً بين الشكلين الشعريين، أو بالأحرى استكشاف إذا ما كان هناك ترابطٌ أو اختلافٌ ما بينهما ليس من الناحية الشكلية فحسب، ولكن من الناحية الدلالية أيضًا، ومن خلال تحقُّقِ ما يُسمى (بالشعريّة) في الشكلين الشعريين، واستنطاق النص العمودي والنص النثري عبرَ فكرةٍ واحدة وهي ثيمة " المكان"، أي بالبحث عن (شعرية المكان).

ويقول عبدالرزّاق الربيعي: ".. لقد استثمر العُماني الحديث عناصر المكان في إضرام مخيّلته لدفع طاقات التعبير الشعري إلى أقصى مدى من خلال تحويل مشاهداته إلى لغة جديدة تجعل المتلقّي يتفاعل مع معطياتها"[١]. وينظرُ البعض في الساحتين الأدبية والنقدية على حدٍّ سواء مِن أنّ ما بين القصيدة العموديّة وقصيدة النثر كما بين السماء والأرض، أو ينظرُ إليهما آخرون كما بين الجنة والنار أو بين الخير والشر أو كما بين الأصل والزيف أو بين العتيق والحديث وغير ذلك مما يُمكن أن يُوصَفَ به ذلك التباين.

وعلى رغم ذلك التباعد الذي يُنظَرُ إليه ، فما المانع من الجمع بينهما، ولو افترضنا أنهما صنفان أدبيان مختلفان؟! لا شيء يمنع من الجمع بينهما ودراستهما دراسة علميّة تبحثُ أوجه المقاربة والمفارقة بينهما على أساس نقديٍّ محضٍ لا على أساسٍ مُتحيّزٍ أو دوافع إيديولوجيّة نحو صنفٍ دونَ آخر.

ويقول الباحث العُماني مبارك الجابري في كتابه (مُحاصرة الجبروت): " إنّ قصائد النثر التي أنتجها الشعراء العمانيونُ تشكّل في حدّ ذاتها خطابا يتجلّى من خلال علاقتها الضديّة مع الخطابات الشعرية الأخرى، أقصدُ من خلال تميّزها عن الشعر التقليدي.."[٢] ونرى بأنّ هذه الضديّة التقابليّة في أصلها "شكلٌ" لا "مضمونٌ" ، ولكن ربما يكون ذلك الشكل قد خلقَ في الثقافة عوالمًا دلالية ، وفرض على المبدع قوالب لغوية محددة، انعكسَ على مضمون الشعر فيما بعد ، وصارَ فيما بعد سجيّة وثيمة معروفة لشكلٍ محدد،

[١] – الربيعي، عبد الرزاق، تحولات الخطاب النصي، مقاربات في المشهد الإبداعي العُماني، الجمعيّة العُمانيّة للكتاب والأدباء، دار الفرقد: دمشق، ٢٠١١، ص٢٢.

[٢] – العامري، مبارك، محاصرة الجبروت، خطاب قصيدة النثر العُمانيّة في ضوء سياقها العربي،ط١،النادي الثقافي، مكتبة الغبيراء: مسقط، ٢٠١٣،ص١٣.